

جامعة ديالى  
كلية التربية  
قسم الجغرافية

# اثر النقل بالسيارات في البناء الوظيفي والعمراني لمدينة بعقوبة

رسالة تقدمت بها  
( رجاء خليل احمد الدليمي )  
إلى مجلس كلية التربية في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات  
نيل درجة ماجستير آداب في الجغرافية

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور  
خضير عباس خزعل التميمي  
الأستاذ المساعد الدكتور  
سامي عزيز عباس العتبي

2005م

1426 هـ

## أولاً:- مشكلة البحث

كيف يتباين تأثير طرق النقل داخل المدينة على نسيجها الوظيفي والعمراني؟ ولماذا؟.

## ثانياً: فرضية البحث

هنالك ارتباط بين انماط طرق النقل وتوزيع استعمالات الارض داخل المدينة .

## ثالثاً : حدود البحث

تحدد منطقة الدراسة بالحدود البلدية لمدينة بعقوبة حتى عام ٢٠٠٣ م وبالباغية مساحتها ((٤٦٩٢ هكتار))، التي تقع بين دائرتي عرض ((33، 39 و33، 47)) شمالاً وخطي طول ((44،35 و44،40)).

## رابعاً : مبررات البحث

تناولت مدينة بعقوبة دراسات مختلفة في صنوف المعرفة الجغرافية، إلا أنها لا تزال تفتقر إلى دراسة تحليلية وشاملة لموضوع النقل الحضري فيها، الذي تأتي أهميته نظراً لاشغاله مساحة مهمة من ارض المدينة من خلال المرائب ومواقف السيارات ومحطات تعبئة الوقود والشوارع وتوزيعها التي تؤثر بشكل مباشر على بنية المدينة فضلاً عن ما يمثله من حلقة الوصل التي تربط استعمالات الأرض داخل المدينة وتجعلها أكثر تفاعلاً، لذا جاءت هذه الدراسة لتبين اثر النقل الحضري ( بالسيارات) في البناء الوظيفي والعمراني لمدينة بعقوبة وبأسلوب التحليل الجغرافي في عملية توضيح وتحليل تأثير النقل في التغيير الذي يحدثه لتركيبة المدينة الداخلي وتحديد المشكلات التي تعاني منها وخاصة في مجال النقل ثم الوصول إلى مقترحات قد تساهم في معالجة هذه المشكلات.

## خامساً: أهداف البحث

تهدف الدراسة إلى تحليل اثر النقل بالسيارات في البناء الوظيفي والعمراني لمدينة بعقوبة من خلال معرفة تأثير الشارع على التركيب الحضري (( Urban Structure )) واستعمالات الأرض الوظيفية كذلك إيجاد منظومة للنقل الحضري تعمل بكفاية عالية دون مشاكل قد تؤدي إلى تعطيل الأنشطة الحضرية, لذا فان الهدف الرئيس للدراسة يرتبط بطبيعة المشكلة مما يجعل للدراسة أهداف ثانوية أخرى هي: -

- ١- توضيح اثر العوامل الطبيعية والبشرية في نشأة مدينة بعقوبة ونموها وتطورها ومدى تأثير هذه العوامل في بناء شبكة الشوارع وتوزيعها في مدينة بعقوبة.
- ٢- تحليل شبكة الشوارع وأنماطها وأصناف الشوارع وتوزيعها وانسيابية المرور عليها فضلا عن مستلزمات النقل الأخرى كالمرائب ومواقف السيارات ومحطات تعبئة الوقود لكي يتم الوقوف على أهم المشاكل التي يعاني منها النقل داخل المدينة.
- ٣- تتبع تطور شبكة الشوارع فضلا عن تتبع مراحل تطور أعداد السيارات في مدينة بعقوبة.
- ٤- تسليط الضوء على حركة النقل داخل المدينة فضلا عن النقل الخارجي الداخل إليها والخارج منها وما يسببه من ضغط مروري على شوارعها خاصة على الشوارع القريبة من المرائب التي يقع معظمها في مركز المدينة .
- ٥- إظهار دور أنواع الشوارع في النسيج الحضري ((Urban fabric)) واستعمالات الأرض فضلاً عن توضيح اتجاه النمو العمراني (( development Physical )) للمدينة والعوامل المؤثرة فيه تأتي في مقدمتها الشوارع وامتداداتها.

## سادساً: منهجية البحث ومراحله:

اتبعت الدراسة عموماً المنهج العلمي (الاستقرائي) المتمثل بجمع البيانات والحقائق بصورة منسقة وموضوعية والقيام بالمسوحات الميدانية لوجود نقص بقاعدة البيانات المتوفرة كما تم الاستعانة بالنتائج التي توصل إليها باحثون آخرون في بعض حقول المعرفة التي لها علاقة بالنقل وكان لها أهميتها في الدراسة التي تعددت أساليبها واختلفت بحسب طبيعة المادة العلمية، فاتبعت الطريقة الوصفية للتعرف على واقع حال شبكة الشوارع والحركة المرورية عليها، أما طريقة التحليل الكمي فأستعملت لغرض تحليل العلاقات المكانية لمتغيرات الدراسة باختبار المعالجات الإحصائية الذي يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة إحصائياً وقد مرت الدراسة بالمرحل الآتية :-

١- تحديد مشكلة البحث والإطلاع على المصادر العلمية المتاحة ذات العلاقة بموضوع الدراسة .

٢- جمع المعلومات التي تمثلت بالدراسات والبحوث العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة فضلاً عن البيانات الرسمية المنشورة وغير المنشورة حول مدينة بعقوبة وأنواع من الخرائط التي تمثل الموقع والطرق واستعمالات الأرض والخرائط الطبوغرافية والصور الفضائية للمدينة التي كانت ذات فائدة كبيرة للاستعانة بها في عملية رسم العديد من الخرائط والأشكال باستخدام برامج نظم المعلومات الجغرافية .

٣- الدراسة الميدانية التي لم تجد الباحثة بدا منها بسبب طبيعة موضوع الدراسة وقد استمرت مدة شهرين من ٢٠٠٣/١٠/١٥ إلى ٢٠٠٣/١٢/١٥ وشملت :

أ - المسح بالعينة: من خلال توزيع استمارة (( الاستبيان )) على إحياء مدينة بعقوبة، فقد تم اعتماد طريقة العينة الطبقية من خلال تقسيم الشوارع بحسب أنواعها وعدّها طبقات وهي الشوارع (( الشريانية والرئيسية )) و (( الشوارع الثانوية )) و (( الشوارع المحلية )) واتخذت العينة بالطريقة العشوائية من طبقات مجتمع الدراسة ، وكان عددها (٣٠٠) استمارة تضمنت (١٠) أسئلة ، لاختبار تأثير الشارع على البيئة الوظيفية والعمرانية شملت خمسة أحياء وهي: ( السراي والتكية و التحرير وبعقوبة الجديدة و المعلمين) بواقع (٦٠) استمارة لكل حي (٢٠) استمارة منها للطبقة الأولى

و(٢٠) للطبقة الثانية و (٢٠) للطبقة الثالثة , كما وزعت (١٧٥) استمارة على أحياء مدينة بعقوبة الأخرى بواقع (٢٥) استمارة وبشكل عشوائي دون تحديد الطبقة, لكل حي لاختبار حركة الأفراد وأغراضها و اتجاهاتها .

ب - قياس أطوال وسعة الشوارع في مدينة بعقوبة بحسب أنواعها من خلال الصور الفضائية للمدينة ومطابقتها مع الواقع.

ج- مسح جميع المرائب وخطوط النقل الموجودة فيها وكذلك مواقف السيارات ومعرفة مساحاتها وأنواعها ومحطات تعبئة الوقود من حيث عددها وعدد المضخات العاملة وساعات العمل فيها .

د- رصد حركة المرور على شبكة الشوارع في مدينة بعقوبة وعلى مداخلها الإقليمية من خلال تعيين نقاط الرصد لعدد السيارات المارة على الشوارع خلال ساعات الذروة الصباحية و المسائية.

هـ- مرحلة تبويب البيانات وترتيبها في ضمن عدّة جداول وأشكال وخرائط تمهيداً لمرحلة التحليل والتفسير .

٤- مرحلة التحليل والتفسير : وشملت تحليل الجداول والأشكال والخرائط وذلك لمعرفة مدى العلاقة التي تربط عناصر النقل داخل المدينة وبين عناصر تركيب المدينة الوظيفية والعمرانية , وقد استخدم لهذا الغرض الأسلوب الإحصائي ((مربع كاي ، Chi-' Square))

## سابعاً: تنظيم محتويات البحث

جاءت الدراسة في أربعة فصول فضلاً عن مستخلص الرسالة ومقدمتها والاستنتاجات والتوصيات و المصادر والملاحق .

فالفصل الأول خصص للإطار النظري لموضوع الدراسة أما الفصل الثاني فقد تناول العوامل التاريخية لنشأة مدينة بعقوبة وتطورها والعوامل والجغرافية الطبيعية وشملت الموقع والموضع وطبوغرافيته وتأثيرها على شبكة الشوارع داخل المدينة والطرق الإقليمية التي تربطها مع إقليمها والمناطق الأخرى , فضلا عن العوامل البشرية وأبرزها الخصائص الديمغرافية والاقتصادية والحضارية والاجتماعية .

أما الفصل الثالث فقد كرس لدراسة خصائص النقل داخل مدينة بعقوبة وطبيعة الحركة فيها إذ تناول أنماط شبكة الشوارع من حيث أنماطها وأصنافها , ومستلزمات النقل الأخرى كالمرائب ومحطات تعبئة الوقود و مواقف السيارات كما تم استعراض تطور أعداد السيارات وأنواع النقل بالسيارات وهي الخاص والعام وطرق تحديد مناطق الازدحام في المدينة كذلك عرض أساليب مقترحة لتنظيم المرور في مدينة بعقوبة.

أما الفصل الرابع فقد ناقش أثر النقل بالسيارات في البناء الوظيفي والعمراني للمدينة خلال المرحلة المعاصرة , وتم توضيح شبكة الشوارع في هذه المرحلة وانسيابية المرور عليها والمشاكل التي تعاني منها كما تم توضيح النقل بالسيارات على البنية الوظيفية والمعمارية والتخطيطية .

وانتهت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المستخلصة من نتائج الفصول وفقا لفرضيات الدراسة وأهدافها.

## ثامناً : الدراسات السابقة

من الضروري جدا إطلاع الباحث على ما توصل إليه الآخرون في حقل تخصصه الدقيق , لان هذا يساعده في تحديد هوية دراسته و أهدافها وصياغة منهجيتها بشكل صحيح , لذا كان لابد للباحثة من أن تطلع على ما يمكنها من أدبيات الموضوع الأمر الذي ساعدها في تكوين الإطار النظري والفكري للدراسة فضلا عن

إدراك المفاهيم الفكرية والفلسفية ومنهجية أبحاث الباحثين و تجاربهم بالنقل الحضري ومدى تأثيره على بنية المدينة الوظيفية والعمرانية , ونظرا لفقير مكتبات جامعتها اضطرت الباحثة الذهاب إلى جامعات أخرى في سبيل الحصول على أدبيات الدراسة مثل الجامعة المستنصرية التي وجدت أبواب مكتباتها مفتوحة , أما جامعة بغداد فقد اقتصرت الإفادة على بعض مكتبات كلياتها .

ورغم عدم حداثة المصادر والمراجع الموجودة في تلك المكتبات والتي تعود معظمها إلى حقبة الثمانينيات من القرن الماضي إلا إنها مهدت الطريق للدراسة والبحث , أما بالنسبة للاطاريح والرسائل الجامعية التي تمت كتابتها في حقبة الثمانينيات والتسعينيات وحتى بداية القرن الحالي فإنها كانت على درجة عالية من الأهمية في صياغة منهجية الدراسة , هذا بالإضافة إلى الإفادة من المجلات والنشرات الدورية كذلك ملخصات بعض الأبحاث من مواقع على شبكة المعلومات الدولية ( الانترنت) محاولة من الباحثة في تحديث أفكارها حول موضوع الدراسة .

لقد شككت هذه الأبحاث والدراسات مادة جيدة كونت لدى الباحثة إطارا فكريا ساعدها في استيعاب جوانب الدراسة المختلفة ومتغيراتها الأساسية .

إن موضوع النقل الحضري قد نال عناية الباحثين من الجغرافيين والمهندسين والمخططين والمتخصصين في الاقتصاد والاجتماع وهذا يؤكد أهمية الموضوع لارتباطه بالفعاليات المدنية المختلفة للإنسان.

ونتيجة لتعدد الدراسات التي تناولته سيتم توضيح ومناقشة أهمها من خلال تقسيمها إلى دراسات تخطيطية وأخرى هندسية \_ مرورية وجغرافية والدراسات التي تناولت مدينة وقضاء بعقوبة بوصفها منطقة الدراسة والتي لا تخلو من قريب أو بعيد عن موضوع النقل الحضري.

## 1- الدراسات التخطيطية

اهتمت الدراسات التخطيطية بموضوع النقل الحضري لكونه يمثل جزءا مهما من استعمالات الأرض الوظيفية داخل المدينة , ولأهميته في الربط بين هذه

الاستعمالات , إذ لا يمكن التخطيط لهذه الاستعمالات بمعزل عن النقل ولا يمكن التخطيط للنقل بدون النظر إلى توزيع استخدامات الأرض في ضمن الحيز المساحي للمدينة .

ومن المؤلفات التخطيطية التي عنيت بتطوير مفهوم المنطقة البيئية دراسة بوكانان ((Buchanan))<sup>(1)</sup> التي أكد فيها على إن البيئة الحضرية يجب أن ينظر إلى مشاكلها المختلفة كمشكلة واحدة من ضمنها مشكلة النقل العام والعناية بمسألة النقل العام وعدت عملية التخطيط للنقل جزءاً من عملية التخطيط لاستعمالات الأرض الأخرى في المدينة .

أما دراسة كيري ((Cherry))<sup>(2)</sup> فوجدت فيها اعتبارات أساسية للعلاقة المكانية بين استعمالات النقل والاستعمالات الوظيفية الأخرى منها التخطيطية والتنظيمية والاقتصادية والاجتماعية .

كما إن بعض الباحثين ومنهم ((مظفر علي الجابري))<sup>(3)</sup> فقد اهتم بالتخطيط للنقل كجزءاً من التخطيط الحضري إذ بحث رحلات سكان المدينة وأنواعها والنقل الخاص والعام ونظام المرور وشبكات الطرق داخل المدينة , في حين اهتم ((محمد صالح عبد القادر))<sup>(4)</sup> بتوضيح أنواع التخطيط للشوارع في ضمن خطة المدينة .

أما الباحثان كالون وازنر ((Gallion and Eisner))<sup>(5)</sup> فكانت دراستهما قد ناقشت الحركة المرورية وكيفية عزلها عن حركة المشاة من خلال تصميم شوارع غير نافذة وإنفاق المشاة وتطوير فكرة وحدة الجوار في ضمن مخططها .

---

(1) C. Buchanan , Traffic In Towns , Penguin Book . Ltd , London , 1963,P.76

(2) E . Cherry , Urban planning problem , pitmen Prees Bath , London , 1974, p .155

(1) مظفر علي الجابري , التخطيط الحضري مدخل عام , ج ١ , ط ١ , مديرية الكتب للطباعة والنشر , الموصل , 1986م , ص (٣١٢-٢٧٩)

(2) محمد صالح عبد القادر , مدخل إلى التخطيط الحضري والإقليمي , مطبعة جامعة البصرة , البصرة , ١٩٨٦م , ص ٧٣ .

(3) Arthur. B. Gallion and S.Eisner ,(( The Urban pattern)) city planing and design , new York , 1963 , p. 129 .

أما بلاك ((Black))<sup>(1)</sup> فقد حدد نظام النقل في ثلاثة عناصر هي استخدامات الأرض ومكونات نظام النقل والحركة المرورية وإبراز العلاقة بينهما و يُعد بروتن<sup>(2)</sup> من ابرز الباحثين في حقل النقل الذي ناقش تخطيط شبكة النقل وتعيين مسالك الرحلات .

---

(1) J. Black, Urban Transport planning Theory and practices , London , 1981 .

(5) مايكل جي . بروتن , مدخل لتخطيط النقل , ترجمة عماد الهاشمي , مطبعة مؤسسة المعاهد الفنية, بغداد , ١٩٧٨م, ص ١٦٩ .

\*

- نزار نعمان عبد الله , خطة مقترحة للنقل ضمن محور باب الشرقي - باب المعظم , رسالة ماجستير (غير منشورة) , مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي , جامعة بغداد , ١٩٧٨م.
- هاشم جواد كاظم , الأسس والمعايير التخطيطية للمدن الجديدة في العراق ( على مستوى وحدة الجيرة السكنية ) , رسالة ماجستير ( غير منشورة ) , مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي , جامعة بغداد , ١٩٨٠م .
- نمير يوسف زينل , ممارسات التخطيط العمراني في العراق , مجلة البناء الحضاري , وزارة الإسكان والتعمير , العدد ٨ , السنة الثالثة , حزيران , ١٩٨٠م , ص ٤٦ - ٥١

كما أن دراسات النقل تطورت حتى أصبحت عناصر النقل تناقش على هيئة بحوث أو رسائل جامعية تؤكد على رفع مستوى البيئة الحضرية وكفاية استعمالات الأرض فيها<sup>(\*)</sup>

## 2- الدراسات الهندسية واله

اهتمت بعض الدراسات الهندسية والمرورية في نوع استعمالات الارض وصنف الشارع ووظيفته وعلاقتها بقوة جذب المرور<sup>(1)</sup>, أما بعضها الآخر فقد تناولت موضوع النقل والمرور وفقا لمنظور هندسي بحث من حيث شبكة النقل ومساحتها من المدينة

- 
- عادل مرزة هادي , متطلبات تخطيط ضمن التصميم الأساسي لمدينة الحلة , رسالة ماجستير (غير منشورة) , مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي , جامعة بغداد , ١٩٨٢ م .
  - عبد القادر فتحي لاشين , النقل والركاب في إقليم القاهرة الكبرى , مجلة الطرق العربية , العدد 1, 1984 م , ص 39-41
  - رعد إبراهيم حمودي أنعمي , دراسة تخطيطية لحركة وأنظمة المشاة في مراكز المدن , رسالة ماجستير (غير منشورة) , مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي , جامعة بغداد , 1986 م .
  - عبد القادر الشعباني , تطوير التجمعات السكنية في المملكة العربية السعودية و الحاجة إلى النقل , مجلة بلديات , تصدرها شؤون البلدية والقروية , العدد 11 , السنة الثالثة , السعودية , 1987 م , ص 72-75
  - حازم صبيح عبد الحافظ , اثر عدد المناطق من دقة النتائج في دراسات تخطيط النقل (( منطقة الدراسة مدينة بغداد )) , رسالة ماجستير (غير منشورة) , مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي , جامعة بغداد , 1997 م .
  - حيدر صلاح يعقوب , التنظيم المكاني وأثره في تطوير البيئة الحضرية(( منطقة الدراسة جزء من النسيج الحضري لمنطقة الكرادة داخل )) , رسالة ماجستير ( غير منشوره ) , مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي , جامعة بغداد , 1999 م .
  - طلال عباس إبراهيم , التلوث البصري في الشوارع التجارية , (دراسة بصرية لمشهد شوارع منتخبة من مدينة الموصل ) رسالة ماجستير( غير منشورة ) , مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي , جامعة بغداد , 2000 م .

(1) احمد عبد الكريم القيسي , تحديد المواقع ذات التردد العالي في بغداد , رسالة ماجستير (غير منشورة),مقدمة إلى مجلس كلية الهندسة - القسم المدني , جامعة بغداد , 1985 م .

وتقدير الحاجة الفعلية لها في ضمن التصميم للمدينة<sup>(1)</sup> وهنالك من بحث في أهمية انسيابية المرور وأهميتها في تقويم الشوارع وأنظمتها وأصنافها<sup>(2)</sup>، والأخرى كانت لتقويم كفاية الطرق في المناطق السكنية في مدينة بغداد<sup>(3)</sup>، في حين ركزت الدراسات الأخرى على موضوع الحوادث المرورية من خلال التأكيد على التخطيط السليم لشوارع المدينة والتوزيع الكفء لاستعمالات الأرض<sup>(\*)</sup>.

### 3- الدراسات الجغرافية

منذ عام 1953 ظهرت دراسات تفصيلية عن النقل وعلاقة الحركة المرورية باستعمالات الأرض الوظيفية في مدينة شيكاغو و فيلادلفيا وبنسلفانيا ونيويورك<sup>(\*)</sup> أما أشهر الدراسات الجغرافية في هذا المجال فهي دراسة ديكنسن ((Dickinson))<sup>(4)</sup> الذي خطط الشوارع وأنظمتها وتصنيفها ومدى انسجامها مع خطة المدينة، في حين

---

(2) نارين عمر محمود، نسبة مساحة الأراضي اللازمة للطرق، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى

مجلس كلية الهندسة - القسم المدني، جامعة صلاح الدين، 1992م.

(3) B.J.L Berry End E.H Frank, Geographic perspectives on Urban system, prentice - Hall Inc., Englewood cliffs, new Jersey, 1970, p443

(3) كامل ياسر حسين، دراسة وتقييم كفاءة الطرق في المناطق السكنية لمدينة بغداد، رسالة ماجستير (غير

منشورة) مقدمة إلى مجلس كلية الهندسة - قسم المعماري، الجامعة التكنولوجية، 1989م.

\* من أبرز هذه الدراسات والرسائل الجامعية:

- حيدر عبد الرزاق كمونة، مشكلات النقل والمرور في المدينة العراقية، الموسوعة الصغيرة، العدد 194، بغداد، 1986م.

- كامل ياسين خضير، حوادث الطرق في مدينة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مقدمة إلى مجلس كلية الهندسة - قسم المدني، جامعة بغداد، 1981م.

- باسل جودة الحسيني، مشاكل المرور في مدينة بغداد، بحث مقدم إلى المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ج 1، بغداد، 1984م.

\*- Chicago Area Transportation study, final report vol, state of Illinois, countr of cook End city of Chicago, 1956

اختار جيمس فانس ((James vance))<sup>(1)</sup> حركة السكان والرحلات المتولدة واتجاهاتها في إحدى المدن الأمريكية موزعا هذه الحركة إلى خمس رحلات مبينا دوافعها وأنواعها .

أما كارتر ((carter))<sup>(2)</sup> فقد ربط بين خطة المدينة وأنماط شوارعها وتصانيفها , كما اهتمت الكثير من الدراسات والأبحاث الجغرافية<sup>(\*)</sup> في موضوع النقل الحضري والتوزيع

---

-R. Michell End Rapkin , Urban Traffic A function of land use Columbia univ. , 1954

(1) R . E . Dickinson , The west Eurpean city , London , 1961

(2) J.E. vance , Labour . shed Employment field and Dynamic Analysis In Urban Geography , Economic Geography , vol. 38 , 1960

(1) H . carter , The study of urban Geography ,London , 1974

\*

- محمد صالح ربيع العجيلي, التحليل المكاني لاستعمالات الأرض لأغراض النقل في مدينة بغداد\_دراسة في جغرافية المدن , أطروحة دكتوراه (غير منشورة) , مقدمة إلى مجلس كلية التربية - قسم الجغرافية, الجامعة المستنصرية , 1995م .

- عبد الناصر صبري شاهر الراوي , دور النقل في البناء الوظيفي والعمراني للمدن - دراسة لمدينة الرمادي والفلوجة والحبانية , أطروحة دكتوراه ( غير منشورة ) , مقدمة إلى مجلس كلية الآداب - قسم الجغرافية , جامعة بغداد , 1995م .

- زين العابدين علي صفر , النقل في مدينة كركوك دراسة حضرية - كارتوكرافية , أطروحة دكتوراه (غير منشورة) , مقدمة إلى مجلس كلية الآداب - قسم الجغرافية , جامعة بغداد, 1996م .

- داوود سليم داوود عجاج , النقل في مدينة الموصل - دراسة في جغرافية المدن , أطروحة دكتوراه (غير منشورة) , مقدمة إلى مجلس كلية التربية - قسم الجغرافية , جامعة الموصل , 1997م .

- حميد غالب عجيل ألسكيني , النقل في مدينة البصرة - دراسة في جغرافية المدن , أطروحة دكتوراه (غير منشورة) , مقدمة إلى مجلس كلية التربية - قسم الجغرافية , جامعة البصرة , 1998م .

- نجاة حسن حسن الفقيه , الدور الوظيفي لشبكة النقل الحضري في مدينة صنعاء \_ دراسة في جغرافية المدن , أطروحة دكتوراه (غير منشورة) , مقدمة إلى مجلس كلية التربية ( ابن رشد ) - قسم الجغرافية , جامعة بغداد , 1999م .

- صباح محمد محمود , النقل الحضري دراسة في استعمالات الأرض , مجلة كلية التربية , الجامعة المستنصرية , العدد 1 , بغداد 1999م , ص 23 .

- عادل عبد الله خطاب , اثر استعمالات الأرض على حركة النقل في مدينة بغداد , مجلة الجمعية الجغرافية العراقية , العدد 22 , بغداد 1988م .

المكاني لعناصره المختلفة ، لما ينبثق عن هذه العناصر من مشكلات تختلف من منطقة إلى أخرى داخل المدينة بحسب كثافة المرور واستخدامات الأرض فضلا عن تصنيف الشوارع واثرا امتدادها على النمو الحضاري والعمراني للمدينة ، وقد اهتمت الباحثة بالطريقة التي عولج فيها موضوع النقل واثرا ذلك على المدينة .

#### 4 – الدراسات الخاصة بمنطقة الدراسة

عالجت منطقة الدراسة الكثير من الدراسات الأكاديمية إلا إنها تفتقر إلى الدراسات التي تخص النقل بشكل خاص لكن هنالك الدراسات التي قامت في ضمن إعداد المخطط الأساسي ((Master plan)) لمدينة بعقوبة فقد وضع المخطط الأساس الأول للمدينة من مؤسسة دو كسيادس عام 1959 وأسمته ((The future of Baquba))<sup>(1)</sup> وقد اقترحت فيه تخصيص (25.2%) من مساحة المدينة لاستعمال النقل والبالغة ((215 هكتار)) ، ثم جاء تصميم عام 1974 الذي وضع من وزارة البلديات المرقم (630) الموضوع للفترة من عام 1974 الى 1995 وخصص فيه (25.5%) لاستعمال النقل والمناطق الخضراء من مجموع استعمالات الأرض أي (575 هكتار) ، ثم وضعت تصاميم عدة لاحقة كانت عبارة عن تحديث لخرائط تصميم سابقة ومنها عام 1985 و 1988 وكانت النسبة المخصصة فيها لاستعمال النقل لا تختلف عن سابقتها<sup>(2)</sup> .

---

- صالح فليح حسن ، حركة النقل داخل المدن ، مجلة الجمعية الجغرافية ، مجلد 12 ، بغداد ، 1981م ، ص 99 .

- مجيد ملوك هادي ، كفاءة النقل الداخلي في مدينة سامراء ، آذار 1993م ، ( بحث مطبوع بالرونيو) .

- صباح محمد محمود ، الحاسبات وتخطيط النقل الحضري ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد 29 ، بغداد 1995م .

(1) Doxidis Associates Counsul – The Future of Baquba , preliminang Report Master plan , 1959 .

(1) محمد يوسف حاجم إلهيتي ، مدينة بعقوبة دراسة لتركيبتها الداخلي الوظيفي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مقدمة إلى مجلس كلية التربية (ابن رشد) – قسم الجغرافية ، جامعة بغداد ، 1989م .

وهناك من الدراسات ما كانت على هيئة كتب تناولت تسمية المدينة ونشأتها وتاريخها وأحوالها الاجتماعية والاقتصادية<sup>(1)</sup>، وأخرى بحثت في تاريخ بلدية بعقوبة منذ العهد العثماني حتى نهاية حقبة الاحتلال الإنكليزي<sup>(2)</sup>

أما الرسائل الجامعية فأبرزها رسالة محمد يوسف حاجم إلهيتي<sup>(3)</sup> التي ناقشت التركيب الداخلي للمدينة واستعمالات الأرض الوظيفية فيها كما تناولت سكان المدينة أيضا ، ثم جاءت دراسة محمد علي مرزا<sup>(4)</sup> لتبحث في إقليم المدينة الوظيفي وامتداده وتأثيره على نمو المدينة ، أما دراسة مشتاق طالب محيي<sup>(5)</sup> فتناولت تطور المدينة بإتباع أسلوب العتبات الهندسي في عملية البحث وهناك دراسة لمحمد جاسم حميد<sup>(6)</sup> حول التوسع الحضري للمدينة واثر التغيير الاجتماعي فيه .

وهناك بعض الرسائل التي تناولت قضاء بعقوبة منها دراسة إقليمية لاحلام عبد الجبار كاظم<sup>(7)</sup> وأخرى سكانية تناولت عناصر التغيير السكاني للقضاء لرعد مفيد احمد الخرجي<sup>(1)</sup>

---

(2) علاوي عبد الرزاق الخشالي ، لمحات من تاريخ بعقوبة القديم ، مطبعة اسعد ، بغداد ، 1980م .

(3) السيد احمد الرجبي الحسيني ، تاريخ بلدية بعقوبة في العهد العثماني ، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1972م .

(4) محمد يوسف حاجم إلهيتي ، مدينة بعقوبة دراسة لتركيبها الداخلي الوظيفي رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مقدمة إلى مجلس كلية التربية (ابن رشد) - قسم الجغرافية ، جامعة بغداد ، 1989م .

(5) محمد علي مرزا ، الأقاليم الوظيفية وتأثير العلاقة الإقليمية في الاتجاهات المكانية للنمو في مدينة بعقوبة ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، مقدمة إلى مجلس كلية الآداب - قسم الجغرافية ، جامعة بغداد ، 1997م .

(6) مشتاق طالب محيي ، عتبات تطور مدينة بعقوبة، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، 1997م .

(7) محمد جاسم حميد ، التغيير الاجتماعي وأثره في التوسع الحضري للمدينة (منطقة الدراسة مدينة بعقوبة) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مقدمة إلى مجلس كلية الآداب - قسم الاجتماع ، جامعة بغداد ، 1989م .

(1) أحلام عبد الجبار كاظم ، قضاء بعقوبة دراسة في الجغرافية الإقليمية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مقدمة إلى مجلس كلية الآداب - قسم الجغرافية ، جامعة بغداد ، 1982م .

---

(2) رعد مفيد احمد الخزرجي , التباين المكاني لعناصر نمو السكان في قضاء بعقوبة للفترة من (1987 - 2000 ) م , رسالة ماجستير (غير منشورة) , مقدمة إلى مجلس كلية التربية- قسم الجغرافية ,الجامعة المستنصرية , 2002م.

## خلاصة الفصل الأول

استهدف هذا الفصل توضيح الإطار النظري للدراسة من جوانبه المختلفة سواء ما تعلق بمشكلة الدراسة وفرضيتها ومنهجيتها وحدودها وأهدافها ومبرراتها وموضوعها (( النقل الحضري )) الذي تناولته تخصصات مختلفة منها التخطيطية والهندسية\_المرورية والجغرافية ولكل منها أسلوب خاص بمعالجة الموضوع يختلف فيه عن سواها من خلال تحليل حركة وانسيابية المرور و كيفية تنظيمها و تحليل واقع التنمية الحضرية ومدى تأثيرها بعملية التخطيط والبناء الحضري الوظيفي والعمراني لذا جاءت هذه الدراسة لتكمل المسيرة التي ابتدأها الباحثين في هذا المجال من صنوف المعرفة الجغرافية.

## المستخلص

جاءت هذه الدراسة واهدافها في تحليل اثر النقل بالسيارات في البناء الوظيفي والعمراني لمدينة بعقوبة التي تشغل مساحة قدرها (4692) هكتاراً بعدد سكان يقدر عام 2003م ب(248254) نسمة لقد اعتمدت الدراسة متغيرات عدة لابرار هذا الاثر والتي تأتي في مقدمتها اصناف الشوارع وانواعها وانماطها فضلاً عن البنية التخطيطية والمعمارية.

تضمنت الرسالة في اربعة فصول تناول الفصل الاول منها الاطار النظري من حيث المشكلة والفرضية ثم اهداف الدراسة ومبرراتها وحدودها ومنهجيتها وتنظيمها ومرآحتها واهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع النقل وتأثيره على المدينة.

اما في الفصل الثاني فقد تم استعراض نشأة المدينة فيه العوامل الجغرافية والعلاقة المتبادلة بينها وبين شبكة الشوارع وابرزها الموارد المائية والمناخ والموقع والموضع وطبوغرافية فضلاً عن الخصائص الديمغرافية والاقتصادية والحضرية والاجتماعية للسكان كذلك الطرق الاقليمية وعلاقتها مع شبكة الشوارع داخل مدينة بعقوبة.

اما الفصل الثالث فقد كرس الدراسة الخصائص النقل الحضري وطبيعة الحركة داخل مدينة بعقوبة اذ تناول انماط شبكة الشوارع ومستلزمات النقل الاخرى كالمرائب ومواقف السيارات وانواع النقل بالسيارات الخاص والعام، والرحلة وانواعها واتجاهاتها واغراضها وحجم النقل الخارجي الداخل الى المدينة وعرض بعض الاساليب المتبعة في سياسة تنظيم المرور داخل مدينة بعقوبة.

اما الفصل الرابع فقد ناقش اثر النقل بالسيارات في البناء الوظيفي والعمراني لمدينة بعقوبة، وتم تناول تطور حجم شبكة الشوارع ودراسة انسيابية المرور عليها والمشاكل التي تعاني منها وتطور اعداد السكان كذلك تم تناول تأثيرات النقل بالسيارات على البنية المعمارية والتخطيطية وانتهت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات منه انخفاض النسبة المئوية التي يحتلها استعمال النقل من ارض المدينة كذلك تعاني شبكة الشوارع في مدينة بعقوبة من عجز في استيعاب الزخم المروري الكبير الناتج